فيما تبحث أمريكا مع حلفائها التوصل الى إتفاق مؤقت مع ايران..

# الإتفاق النووي.. تراجع غربي أمام الإرادة الإيرانية

الوفاق

كشف موقع "أكسيوس" الأميركي عن مناقشة الإدارة الأميركية مع حلفائها الأوروبيين اقتراحا لاتفاق مؤقت مع إيران، يشمل تخفيفًا لبعض العقوبات مقابل تجميد أجزاء من ملف ايران النووي السلمي، وذلك وفقًا لما ذكره دبلوماسيون غربيون وخبراء امريكيون وعدد من المسؤولين الصهاينة.

يُظهر النهج الجديد لإدارة بايدن وجود تراجع ملحوظ في سياسة التعنّت والمواربة تجاه برنامج إيران النووي السلمي، خصوصاً أن الرئيس الديمقراطي كان قد تعهّد منذ برامجه الإنتخابية قبل وصوله الى سدّة الحكم بأن يعيد إحياء الإتفاق مع ايران بأسرع ما يمكن، إلاّ أنه لم يف بتعهداته عندما خطى أولى خطواته داخل البيت الأبيض في واشنطن. ولم تستبعد الولايات المتحدة الدبلوماسية للتوصل إلى اتفاق للعودة إلى الاتفاقية النووية لعام ٢٠١٥، لكنها أخرجته من جدول أعمالها العام الماضي بسبب مزاعم ومخاتلات لا تنفك تتذرع بها واشنطن لعدم التوصل الى اتفاق مع ايران.

وبدأت إدارة بايدن مناقشة النهج الجديد في كانون الثاني/ يناير، وأطلعت الحلفاء الصهاينة والترويكة الأوروبية – فرنسا، ألمانيا والمملكة المتحدة – على ذلك في شباط/ فبراير.

### مضمون الإقتراح

تضمّن الاقتراح الذي تمّت مناقشته تخفيف بعض العقوبات إذا جمّدت إيران بعض أنشطتها النووية، وبشكل أساسي وقف تخصيب اليورانيوم عند درجة نقاء ٦٠٪، وفقًا لأربعة من المسؤولين الصهاينة ودبلوماسيين غربيين وخبراء أميركيين.

في أيّ حال، يعتقد المتابعون أنفسهم أن مفاوضات فيينا تسير نحو "اتفاق موقّت" هذا ما يريده الغرب على مايبدو لمعرفته أن الكونغرس لن يعطي ضمانة لاستمرار الاتفاق وهو المطلب الذي دعت إليه ايران لضمان عدم انسحاب واشنطن كما حدث سابقاً من الإتفاق، ولكن من غير المعلوم أن الجمهورية الاسلامية الايرانية ستوافق على "اتفاق مؤقّت" تنتهي إليه فيينا.

**إن كانت ايران قد اتخذت المواقف المتمثّلة بسياسة "تجميد مقابل تجميد" إنما كان بسبب تعنّت الغرب وانتهاكاته المتواصلة للإتفاقيات والعهود المبرمة معها**

فإن كانت ايران قد اتخذت هذه المواقف المتمثّلة بسياسة "خطوة مقابل خطوة" ومؤخراً "تجميد مقابل تجميد"، إنما كان بسبب تعنّت الغرب وانتهاكاته المتواصلة للإتفاقيات والعهود المبرمة معها.

### آخر التحركات

وفي آخر التحركات بشأن إحياء إتفاق رفع الحظر الجائر عن الشعب الإيراني، انتقد وزير الخارجية الإيراني حسين أميرعبداللهيان، فرنسا لعدم تنفيذ التعهدات في خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي).

وفي تغريدة على تويتر قال امير عبداللهيان، خلال اللقاء الصريح والمفيد مع وزيرة الخارجية الفرنسية في بكين، والذي استمر لمدة ساعتين، تبادلنا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والاتفاق الأخير بين طهران والرياض وأوكرانيا والقضايا الإقليمية بما في ذلك فلسطين ولبنان ورفع العقوبات وبرنامج إيران النووي السلمي.

واضاف عبداللهيان: انتقدت سلوك الحكومة الفرنسية في عدم تنفيذ التعهدات في خطة العمل الشاملة المشتركة، واكدت ضرورة مراعاة واحترام حقوق المواطنين الفرنسيين المحتجين. وتابع في تغريدته، متفقون على مواصلة المفاوضات والاحترام المتبادل حتى اجتياز التحديات.

### الصين وفرنسا ودعم الاتفاق

الى ذلك، اصدرت الصين وفرنسا مؤخراً بيانا مشتركا دعما للمفاوضات السياسية والدبلوماسية لرفع العقوبات عن إيران. وأشارت الصين وفرنسا في بيانهما المشترك الذي صدر عقب الاجتماع بين الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي زار منذ بضعة أيام بكين إلى أن توقيع الاتفاق النووي في عام ٢٠١٥ كان إنجازًا مهما في مجال الدبلوماسية متعددة الأطراف. وأكد البيان: إن فرنسا والصين عازمتان على إيجاد حل دبلوماسي وسياسي لحل الملف النووي الإيراني.

ومنذ مدّة ليست بالبعيدة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني على خلفية زيارة غروسي الأخيرة الى طهران وبحث الملف النووي الإيراني: إن طهران توصلت إلى "تفاهمات جيدة" مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يمكن أن تكون أساساً لحل القضايا التقنية العالقة فيما يخصّ العودة للاتفاق النووي.

وأكد كنعاني خلال مؤتمر صحافي أسبوعي، أن إيران تتمسك بالدبلوماسية كـ"أفضل إطارٍ للعمل"، مشيراً إلى أن بلاده تستخدم كافة القدرات السياسية والقانونية، والقوانين الدولية للحفاظ على حقوق الشعب الإيراني حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية.

وتأتي تصريحات كنعاني تعليقاً على زيارة رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي الذي أكد من جانبه في ختام الزيارة، أن إيران وافقت على إعادة توصيل كاميرات المراقبة في عدة مواقع نووية، وزيادة وتيرة عمليات التفتيش، وهو ما قالت طهران إنها تصريحات "غير دقيقة".

هذا وتوقفت المحادثات بين إيران والدول الغربية وأمريكا لإحياء الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥، بعد أن وصلت لطريق مسدودٍ، بسبب تمسك واشنطن بموقفهما فيما يخص تغيير بعض البنود الواردة في الاتفاق وإصرارها على عدم إعطاء ضمان للإلتزام به.

مؤكداً ان ذلك ببركة تضحية الشهداء..

# الأدميرال تنكسيري: بلادنا اليوم مستقلة وقوية

**الأدميرال سياري: اليوم الوطني للتقنية النووية رمز للاستقلال العلمي والوطني**

الوفاق/ وكالات

اكد قائد البحرية في الحرس الثوري الادميرال علي رضا تنكسيري إن الشعب الايراني العظيم لن يسمح ابدا بتوقف طريق الشهداء ، وسنصمد ونواصل طريقهم حتى آخر نفس. جاء ذلك في تصريح ادلى به الادميرال تنكسيري خلال زيارته لمنزل الشهيدين سعيد ومحمد طوقاني، والتقى أسرة هذين الشهيدين البارين من شهداء مرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨).

وفي هذا اللقاء اشار الادميرال تنكسيري إلى المكانة الرفيعة لأسر الشهداء ومعاقي الحرب والمضحين، وقال: لقد جئنا لزيارتكم اليوم لنقدم الاحترام والتكريم لأم صابرة وعزيزة ومثالية، ونحن نؤمن بأن أمهات الشهداء هن أمهات كل الشعب العظيم في إيران الإسلامية ونعتبر أنفسنا أبناءكم ونسعى لأن نكون أبناء صالحين لكم.

### مكانة اقتدار إيران الإسلامية

وفي إشارة إلى منزلة والدي الشهداء قال قائد سلاح البحرية في الحرس الثوري: "إن عوائل الشهداء والمضحين الكرام هم وثيقة شرف ومكانة اقتدار إيران الإسلامية. والدا الشهداء ولا سيما الأمهات الجليلات، لهن مكانة ومنزلة خاصة لدى الباري تعالى، وهذه هي هبة ونعمة يمنحها الله لوالدي الشهيد من خلال قدسية دمه الطاهر.

وفي جانب آخر من حديثه، قال: إن بلادنا اليوم مستقلة وقوية، وهذا يعود لتضحيات الشهداء، وعلينا أن ننحني إجلالا أمام هؤلاء الأبطال والأساطير البطولية. الشعب الايراني العظيم لن يسمح ابدأ بان يتوقف طريق بالشهداء وسنصمد حتى آخر نفس ونواصل طريقهم، وندافع عن قيم الثورة الإسلامية ومصالح شعبنا العزيز.

### رمز للاستقلال العلمي والوطني

على صعيد آخر، اعتبر مساعد قائد الجيش الايراني للشؤون التنسيقية الادميرال حبيب الله سياري، ان اليوم الوطني للتقنية النووية في البلاد هو يوم تحقيق شعار "نحن قادرون" ورمز للايمان بالذات والعزة والاستقلال العلمي والوطني ويظهر اقتدار العلماء والشباب الايرانيين.

وقال الادميرال سياري في رسالة وجهها لرئيس منظمة الطاقة النووية الايرانية محمد اسلامي، بمناسبة حلول اليوم الوطني للتقنية النووية "اهنئكم وجميع المدراء الخدومين والعلماء البارزين لهذه التقنية الاستراتيجية بمناسبة حلول اليوم الوطني للتقنية النووية".

واضاف: لا شك ان هذا اليوم هو يوم تحقيق شعار "نحن قادرون" ورمز للايمان بالذات والعزة والاستقلال العلمي والوطني ومظهر عظمة وصلابة واقتدار العلماء والشباب الملتزم والمتخصص في هذا الوطن، والذين ترجموا شعار الارادة والمقدرة وتربعوا على قمة من قمم العلم والتكنولوجيا وقاموا بتوطين هذه الصناعة بالكامل واضافوا صفحة ذهبية اخرى لصفحات العز والفخر في ايران الاسلامية.

كما وجه الادميرال سياري تحية إكبار واجلال لارواح الشهداء النوويين الابرار، ودعا لمزيد من التوفيق لكافة العلماء والمتخصصين الايرانيين.

السيد رئيسي في اتصال هاتفي مع نظيره التركمانستاني:

# لابد من تظافر جهود الدول الاسلامية بوجه الجرائم الصهيونية

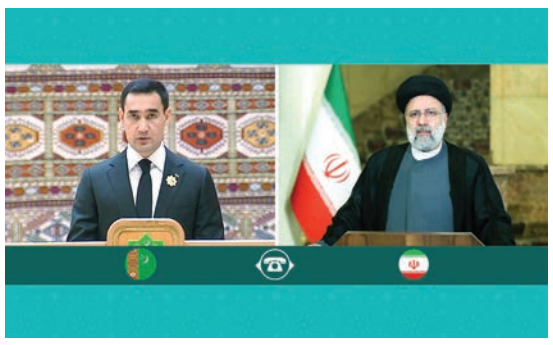

الوفاق/ وكالات

أكد رئيس الجمهورية الاسلامية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، في اتصال هاتفي مع نظيره التركمانستاني سردار بردي محمدوف، مساء الجمعة، ضرورة تظافر جهود الدول الاسلامية في وجه الجرائم الصهيونية الاخيرة.

وهنأ آية الله رئيسي خلال هذا الاتصال نظيره التركمانستاني بمناسبة شهر رمضان المبارك وأشار الى الجرائم الصهيونية الأخيرة في المسجد الاقصى المبارك وضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، مؤكدا ضرورة تظافر جهود الدول الاسلامية.

**الرئيس التركمانستاني يرحب بتعزيز العلاقات بين طهران وعشق آباد في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية**

كما اكد رئيس الجمهورية ونظيره التركمنستاني على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جانبه هنأ الرئيس التركمنستاني نظيره الايراني بمناسبة شهر رمضان المبارك، ورحب بتعزيز العلاقات بين طهران وعشق آباد في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية، وقال: ان بلاده عازمة على تطوير العلاقات في شتى المجالات مع ايران بما يؤمن مصالح الشعبين.

## أخبار قصيرة

### شمخاني يلتقي مساعد بوتين الخاص غداً

سيلتقي المساعد الخاص للرئيس الروسي، الذي وصل إلى طهران الليلة الماضية، مع الأدميرال علي شمخاني اليوم الأحد.

ويلتقي "إيغور ليفيتين" المساعد الخاص للرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" الذي وصل إلى طهران الليلة الماضية، في إطار زيارته للجمهورية الاسلامية الايراني مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني الأدميرال "علي شمخاني" اليوم الأحد.

وستسلّط محادثات المساعد الخاص لبوتين مع الأدميرال شمخاني على مراجعة عملية تنفيذ المشاريع الاقتصادية المشتركة بين البلدين، لا سيما تسريع بدء تنفيذ ممر شمال- جنوب.

خلال زيارة ليفيتين لإيران في يناير الماضي، اتفق البلدان على أن الجزء المتبقي من الممر الاستراتيجي (شمال-جنوب)، وهو ممر رشت - أستارا سيتم تشييده باستثمارات روسية مباشرة.

### تأكيد ايراني صيني على تعزيز العلاقات الثنائية

قال رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية مع الصين إن دور جمعية الصداقة الإيرانية الصينية مهم للغاية في تطوير العلاقات الثنائية والمصالح الوطنية هو الاساس في نشاط هذه الجمعية.

وأشار "علاء الدين بروجردي" إلى القدرات الهائلة للصين والافادة منها لإحداث تغيير كبير في العلاقات الشاملة بين البلدين وقال: ضمان مصالح إيران يستدعي التعاون مع دولة ليس لها تاريخ مع الاستعمار خلال القرون الماضية، خاصة ان هناك دول غربية عرقلت مسار تقدم ايران من خلال سياسة الاستعمار.

وأضاف: الصين بلا شك أغنى دولة في العالم اليوم ، وأوروبا وأمريكا لا تملكان مثل الثروة التي تمتلكها الصين وإذا افترضنا ان علاقاتنا مع الأوروبيين أصبحت طبيعية، يجب أن نعلم أن الأوروبيين لا يملكون المال للاستثمارات الكبيرة في إيران، لكن الصينيين لديهم هذه القدرة والإرادة.

وشدد بروجردي على أهمية وضرورة استغلال الفرص المتاحة لتحويل العلاقات الإيرانية الصينية وقال: كل الظروف جاهزة لإحداث تغيير كبير في مجال العلاقات الإيرانية الصينية.

وأشار بروجردي إلى أن الصين تمتلك كما كبيرا من التقنيات المتقدمة في العالم اليوم وقال: تعد الصين فرصة ذهبية لإيران سواء من حيث القوة المالية والاقتصادية أو من حيث امتلاكها للتقنيات المتقدمة أو بسبب وجود علاقات سياسية جيدة للغاية مع إيران.